

“ بي بي سي ” : الاحتجاجات تستقبل ولي عهد السعودية في أول زيارة إلى بريطانيا



نشر موقع “ بي بي سي عربي ” تقريرا يتناول زيارة ولي عهد المملكة السعودية محمد بن سلمان إلى لندن هذا اليوم الأربعاء بعنوان “الاحتجاجات تستقبل ولي عهد السعودية في أول زيارة إلى بريطانيا” .

وذكر التقرير أن “ولي العهد السعودي يبدأ زيارة إلى بريطانيا تستغرق ثلاثة أيام، وذلك وسط مظاهرات مزمعة احتجاجا على دور بلده في الحرب في اليمن”، وأضاف: “وينظر البعض إلى الأمير الشاب (32 عاما) على أنه قوة تحديث في الدولة الخليجية” .

ولفت التقرير إلى أنه “من المقرر أن يعقد محمد بن سلمان محادثات مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ويتناول الغداء مع الملكة إليزابيث” .

وحسب التقرير فإن “بريطانيا تأمل الاستفادة من الانفتاح الاقتصادي للسعودية، لكن الحكومة قالت إن ماي سوف تعرب في الوقت نفسه عن “القلق الشديد” بشأن الوضع الإنساني في اليمن” .

وذكر التقرير أنه من المتوقع خروج مظاهرة للاحتجاج على حملة القصف التي يشنها تحالف تقوده المملكة السعودية ضد اليمن، وذلك قبالة مقر الحكومة بوسط لندن، حيث يجتمع محمد بن سلمان مع ماي وعدد من الوزراء.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها بن سلمان، الذي من المتوقع أن يخلف والده الملك سلمان (82 عاما)، إلى بريطانيا منذ تولي منصبه العام الماضي.

ومن المقرر أن يتناول الأمير العشاء مع ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وزوجته كاميليا.

ومن المتوقع تأسيس مجلس للشراكة الاستراتيجية من شأنه قيادة الاستثمارات السعودية في بريطانيا بما تصل قيمته إلى 100 مليار جنيه استرليني خلال الأعوام العشرة المقبلة.

ومنذ مارس/ آذار 2015، قُتل 9 آلاف شخص على الأقل، أكثر من نصفهم مدنيون، وأُصيب 52 ألفا في الصراع المحتدم في اليمن، بحسب منظمة الأمم المتحدة.

وقالت الحكومة البريطانية إن رئيسة الوزراء سوف "تقر بالخطوات" التي اتخذتها السعودية في الآونة الأخير للتعامل مع الأزمة لكنها ستؤكد كذلك على أهمية "الوصول الكامل وغير المقيّد للمواد الإنسانية والتجارية" عبر الموانئ التي أغلقها التحالف في وقت سابق.

كما استدعو ماي إلى التعجيل بمحاولة التوصل إلى حل سياسي للأزمة، حسبما أعلن متحدّث باسم رئيسة الوزراء.

ويوجه نشطاء مناهضون للحرب، بينهم جيريمي كوربين زعيم حزب العمال المعارض، اتهامات بـ"التواطؤ" في حملة القصف باليمن إلى حكومة بريطانيا المصدّر البارز للأسلحة إلى المملكة السعودية، بحسب التقرير.